



## تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

\* أ.م.د/ حسام عز الرجال إبراهيم

### المقدمة ومشكلة البحث:

إن عمليات التطوير والتحديث في المناهج التعليمية في المؤسسات والهيئات التعليمية بالدولة لا تعني محتوى جديد للمادة التعليمية فحسب، ولا إعادة التنظيم لهذا المحتوى، ولكن يتضمنه أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فعالية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية، ومشاركة في إكتشاف المادة المراد تعلمها ومن ثم الوصول إلى درجة إتقان المادة التعليمية سواء كانت معرفية أو تطبيقية.

وتشير كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨) أن الأساليب التعليمية المتبعة هي وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية، وهذه الظروف تتبدل وتتطور كلما تعقدت الحياة الاجتماعية، وتتنوع مطالبها وتعددت مشاكلها فأصبح لزاماً أن تتطور الأساليب التعليمية لتلائم تطورات الظروف والاتجاهات الاجتماعية، فأفضل طريقة في التدريس هي أن لا تكون هناك طريقة واحدة فقط في الدرس الواحد (١٢:١٥)، وعليه فإن تنوع طرائق التدريس في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات ومستويات المتعلمين الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط وتدرج المحتوى، وتنوع طرائق التدريس، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم، ويتم ذلك باستخدام التعليم المتمايز، الذي يتم فيه التركيز على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فطلاب الصف الواحد، وأن كانوا في نفس السن يمكن أن يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم وظروفهم وتجاربهم الماضية، واستعدادهم للتعلم وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم. (٢:٢٧)

وتتضح أهمية إستراتيجية التعليم المتمايز في أنها تستخدم التنوع في اساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته، كما أنها تراعي الفروق الفردية

\* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.



للمتعلمين، وبذلك فهي تساعد على تحسين دافعية المتعلم نحو ما يتعلمه، وتقوم إستراتيجية التعليم المتمايز على مبدأ أن التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم ومستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة فهي تقترض أن الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين باختلاف مستوياتهم وخبراتهم لذا يجب استخدام التعليم المتمايز ، ويبدأ التعليم المتمايز بالتقويم الذي يحدد قدرات كل متعلم لتكون أساساً لتعليمه ثم نقيم التعليم بدءاً من أهدافه وأساليبه ومصادره لنحكم ما إذا كان المتعلم قد تلقى ما يلائمه من تعليم ، والتقويم للوقوف على تحصيل المتعلم.(١٢:٢١)

ويعرف بانتييس **Bantis** (٢٠٠٨) التعليم المتمايز بأنه "التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والقدرات".(٨:١٩)  
كما يعرف محسن عطية (٢٠٠٩) التعليم المتمايز بأنه " نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراء وعمليات وأدوات مختلفة ، وبذلك يلتقي مع إستراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله".(٣٢٤:١٤)

ويقوم المعلم فى إستراتيجية التعليم المتمايز بتقديم طرقاً وأساليب تدريس محددة لتعليم كل طالب بأقصى قدر ممكن من التعمق وبأقصى سرعة ممكنة ، وبدون أن يفترض أن خريطة الطريق التي تعلم طالب ما هي نفسها خريطة طريق أي طالب آخر، ويستخدم فيه المعلم الوقت وسلسلة من الاستراتيجيات التدريسية بشكل مرن.(٣٣٧:٢٤)

ويشير الباحث إلى أنه سوف يستخدم ثلاث أساليب تدريس متباينة فى إستراتيجية التعليم المتمايز هي (أسلوب الواجبات الحركية - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران - أسلوب التعلم التنافسي) وذلك لتعلم الجوانب المعرفية والحركية للمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث.

ويذكر جوسيه هارسون **Joce Harrison** (١٩٩٦) أن أهم ما يميز أسلوب الواجبات الحركية عن الأساليب التدريسية الأخرى هو أن المتعلم يختار مستوى الصعوبة وفقاً لمستواه ، ومدى توافقها مع قدراته على إنجاز هذا الواجب الحركي، وعندما يختار المعلم هذا الأسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل متعلم خبرات عن مستوى البداية له، ومدى نجاحه فى تحقيق هذا الواجب ، وإنتقاله إلى واجبات أخرى.(٢٣ : ٢١٩ - ٢٢١)



ويشير أبو النجا عز الدين (٢٠٠٥) أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يعتمد على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض إتقان الأداء ، ويتلخص العمل في هذا الأسلوب في شكل طالب يؤدي العمل ، والطالب الآخر يلاحظ أداء زميله ، ثم يتبادلان الأداء ، أما المعلم فهو يلاحظ ويرشد.(١:١٨٩)

كما أن أسلوب التعلم التنافسي يسهم في زيادة السرعة في إنجاز العمل ، وله فعالية في حث المتعلمين على التعلم في حجرة الدراسة ، ويتميز إهتمامهم بالمادة التعليمية ، ويهيئ لهم الفرص التي تسائر قدراتهم.(٢٠:٨٨)

وتعد المعرفة من المجالات المهمة لأهداف التربية الرياضية حيث ترتبط بالعمليات العقلية، وقدرة المتعلم على إكتساب وإستخدام المعلومات والمعارف النظرية بمستويات مختلفة، كما تلعب الجوانب المعرفية دوراً هاماً في العملية التعليمية فلا يمكن أن نتصور مقررأ دراسياً أو وحدة تعليمية بدون محتوى معرفي يتمثل في معلومات مرتبطة بالمنهاج.(٧٨ :١٨)

ويتفق كل من : محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم (١٩٩٧)، زكى محمد حسن (٢٠٠٠) على أن إتقان المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من أهم العوامل التي تحقق للفريق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز ، أي أن نجاح الفريق يتوقف على مدى استطاعة أفراده أداء المهارات الأساسية بنفوق ، ولهذا ينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ من المقدرة حتى يمكن لكل لاعب مقابلة احتياجات موقفه في الملعب.(١٦ :١٥٥)،(٩ :٦٥)

وقد لاحظ الباحث من خلال القراءات النظرية والإسترشاد بالشبكة الدولية للمعلومات ، والمسح

المرجعي للدراسات العلمية : محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١)(١٧) ، سكوت Scott (٢٠١٢)(٢٧)، ليث محمد داؤد ومحمد عيد على (٢٠١٤)(١٣)، بسمة أحمد محمد (٢٠١٥)(٦)، أحمد محمد فريد (٢٠١٦)(٤)، والتي تناولت إستراتيجية التعليم المتمايز عدم وجود أى دراسة علمية - على حد علم الباحث - تناولت تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كليات التربية الرياضية.

ومن خلال قيام الباحث بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، وأيضاً كعضو في لجان التقييم النهائى لطلاب الكلية لاحظت شديداً في



التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أسفل باليدين معاً - الإرسال من أعلى المواجه) لدى طلاب الفرقة الأولى بالكلية، وأضح ذلك من واقع درجات الإختبارات التحريرية والتطبيقية فى مقرر الكرة الطائرة للفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥، وقد يرجع ذلك إلى استخدام أسلوب التعلم بالأوامر فى العملية التعليمية، والذي يعتمد على جانب واحد فقط هو الشرح اللفظي، وأداء النموذج العملى من قبل المعلم دون أدنى مشاركة فعالة من جانب الطلاب، وهذا لا يتواءم مع تطورات أساليب التدريس، ومع تقدم المعرفة بمعدلات سريعة ناتجة عن ثورة المعلومات التى نعيشها الآن، وعليه أصبح من الضروري إعادة النظر فى الأساليب التدريسية المتبعة فى تدريس مقرر الكرة الطائرة بالكلية.

ومما تقدم دفع الباحث إلى دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى وضع برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية التعليم المتميز لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق والتعرف على تأثير البرنامج على:

- ١- التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة.
- ٢- التحصيل الحركى (مستوى الأداء) فى مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أسفل باليدين معاً - الإرسال من أعلى المواجه).

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.



## مصطلحات البحث:

### التعليم المتمايز:

هو "إبتكار طرق متعددة تُوفّر للطلاب وفقاً لقدراتهم وميولهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم والمهارات ، كما تسمح للطلاب بتحمل مسئولية تعلمهم من خلال إستخدام أساليب تدريس متنوعة مثل التطبيق بتوجيه الأقران ، الواجبات الحركية ، التعلم التنافسي والتعلم التعاوني".(١٢:٢٤)

### أسلوب الواجبات الحركية :

هو " الأسلوب الذي يقدم مستويات عدة للأداء في نفس العمل ، حيث يشترك جميع المتعلمين في الممارسة ، ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية حيث يتيح الفرصة للممارسين لأن يشاركوا في الأداء كل حسب قدراته".(٢٥:١٧٦)

### التطبيق بتوجيه الأقران :

هو "أحد الأساليب الحديثة في التدريس والتي تعطي الطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية ، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالطالب الملاحظ والطالب المؤدى".(٢٨: ١٠٢)

### أسلوب التعلم التنافسي :

هو" أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود تنافس بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة".(٨: ٦٦)

### الدراسات المرتبطة:

أجرى محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١)(١٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٨) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٤) تلميذاً ، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) على المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) في التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار .



وأجرى سكوت Scott (٢٠١٢)(٢٧) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٧٥) طالباً بالصف الرابع الإعدادي بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

كما أجرى ليث محمد داؤد ومحمد عيد علي (٢٠١٤)(١٣) دراسة أستهذفت التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٣) طالباً بمعهد إعداد المعلمين ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إتقان بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالطريقة التقليدية.

وقامت بسمة أحمد محمد (٢٠١٥)(٦) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

كما قام أحمد محمد فريد (٢٠١٦)(٤) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٣) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام التعليم المتمايز في تحسين الحصائل المعرفية وإتقان المهارات الأساسية في كرة السلة مقارنة بالطريقة التقليدية.



## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية (إستراتيجية التعليم المتمايز) ، والأخرى ضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) بإستخدام القياس القبلي البعدى.

### مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، وبلغ عددهم (٥٢٠) طالباً فى الفصل الأول للعام الجامعى ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٦٨) طالباً بنسبة مئوية قدرها (١٣,٠٨%) من طلاب الفرقة الأولى بالكلية للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦، وأستخدم الباحث عدد (٢٠) طالباً لإجراء الدراسة الإستطلاعية ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٤٨) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهما (٢٤) طالباً.

وقام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والقدرات البدنية الخاصة ، والتحصيل المعرفى والحركى فى مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك.

### جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن والذكاء

والتحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة

ن = ٦٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٨,٦٠	١,٠٢	١٨,٣٠	٠,٨٨
الطول	سم	١٧٣,٥٠	٧,٣٩	١٧١,٥٠	٠,٨١



الوزن	كجم	٧٥,٢٥	٥,٨١	٧٤,٠٠	٠,٦٥
الذكاء	درجة	٤٤,٨١	٦,٩٦	٤٣,٠٠	٠,٧٨
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	درجة	٨,٥٠	٣,١١	٧,٥٠	٠,٩٦

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ، والتحصيـل المعرفي في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٦٥ : ٠,٩٦) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

### جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في القدرات البدنية الخاصة  
ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ن = ٦٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٢٥	١,١٨	٤,٩٠	٠,٨٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١,٥٠	٤,٩٢	٣٠,٠٠	٠,٩١
العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	٣,٢٧	٠,٨١	٣,١١	٠,٥٩
الرشاقة	عدد	٧,٤١	٢,٩٤	٦,٥٠	٠,٩٣
مرونة الجذع والفخذ	سم	٩,٥٠	٣,٧١	٨,٥٠	٠,٨١
سرعة التمرير من أسفل باليدين معاً	عدد	٨,٨١	٢,٤٦	٨,٠٠	٠,٩٩
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	١٠,٢١	٣,٢١	٩,٥٠	٠,٦٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في القدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٥٩ : ٠,٩٩) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث) ، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات وجدولي (٣)، (٤) يوضحان ذلك.





### جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو  
والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٤		المجموعة الضابطة ن = ٢٤		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	١٨,٤٠	٠,٧٩	١٨,٢٤	٠,٦٨	٠,٧٤
الطول	سم	١٧٢,٥٠	٥,٥٣	١٧١,٠٠	٥,١٤	٠,٩٦
الوزن	كجم	٧٤,٧٥	٥,١٦	٧٣,٥٠	٤,٩٩	٠,٨٤
الذكاء	درجة	٤٤,٤٢	٦,٢٤	٤٤,٠٠	٥,٧٣	٠,٢٤
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	درجة	٨,٠٠	٢,٥٣	٧,٣٨	٢,٣٨	٠,٨٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والتحصيل المعرفي في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

### جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة  
ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٤		المجموعة الضابطة ن = ٢٤		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٢٠	٠,٨٣	٥,٠٥	٠,٧٢	٠,٦٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١,٠٠	٤,١١	٣٠,٤٢	٣,٩٥	٠,٤٩
العدو (٢٠م) من البدء العالى	ثانية	٣,٢٩	٠,٦٧	٣,٣٦	٠,٦١	٠,٣٧



تابع جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة  
ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٢٤		المجموعة التجريبية ن = ٢٤		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠,٣٤	١,٩٩	٧,٠٠	٢,٠٣	٧,٢١	عدد	الرشاقة
٠,٤٧	٢,٩٢	٩,٠٠	٣,١٦	٩,٤٢	سم	مرونة الجذع والفخذ
٠,٤٥	٢,١٠	٨,٢١	٢,٢٩	٨,٥٠	عدد	سرعة التمرير من أسفل باليدين معاً
٠,٧١	٣,٠١	٩,٤٢	٢,٥٤	١٠,٠٠	درجة	دقة الإرسال من أعلى المواجه

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً : إستطلاع رأي الخبراء : ملحق (١)

قام الباحث بإعداد إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وقد تم إختيار القدرات البدنية قيد البحث وفقاً لتقدير آراء الخبراء البالغ عددهم (٥) خبراء في الكرة الطائرة ، حيث أرتضى الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر لأهم القدرات البدنية الخاصة ، وبالتالي تم تحديد القدرات التالية:

- ١- القدرة العضلية للذراعين.
- ٢- القدرة العضلية للرجلين.
- ٣- السرعة الإنتقالية.
- ٤- الرشاقة.
- ٥- مرونة الجذع والفخذ.



### ثانياً: الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (٢)

تم تحديد الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية والمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث وفقاً لآراء الخبراء ملحق (١) فكانت كما يلي:

- ١- إختبار دفع كرة طبية زنة (٣)كجم.
- ٢- إختبار الوثب العمودى من الثبات.
- ٣- إختبار العدو (٢٠) متر من البدء العالى.
- ٤- إختبار الجرى الإرتدادى الجانبي (١٠) ثانية.
- ٥- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.
- ١- لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- ٢- لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- ٣- لقياس السرعة الإنتقالية.
- ٤- لقياس الرشاقة.
- ٥- لقياس مرونة الجذع والفخذ.

### ثالثاً : الإختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٣)

- ١- إختبار التمرير من أسفل باليدين معاً على الحائط لمدة (٣٠ث). (١٦ : ٢٢٧ ، ٢٣٠)
- ٢- إختبار دقة الإرسال من أعلى المواجه. (٢٢٤:١٦-٢٢٦)

### رابعاً: إختبار التحصيل المعرفي فى الكرة الطائرة : ملحق (٤)

أعد الإختبار المعرفى فى الكرة الطائرة أحمد السيد الموفى (٢٠٠٥)(٢) ويحتوى الإختبار على (٤٤) سؤال مقسمة إلى أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٢) سؤال ، وأسئلة الإختبار من متعدد وعددها (٢٢) سؤال ، ولكل سؤال خمسة اختيارات ، والدرجة النهائية للاختبار (٤٤) درجة ، والزمّن الفعلى للإجابة على الإختبار (٤٠) دقيقة ، وهو صالح للمبتدئين فى الكرة الطائرة.

### خامساً : إختبار الذكاء المصور: إعداد/ أحمد زكى صالح (١٩٨٩)(٣) ملحق (٥)

أستخدم الباحث إختبار الذكاء المصور لقياس القدرات العقلية العامة "الذكاء" لدى أفراد عينة البحث، ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها بعضها ببعض من حيث التشابه والإختلاف وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى مجال التربية الرياضية حيث يعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضي.

### سادساً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.



- شريط قياس.

- ملعب كرات طائرة بأدواته.

- أقماع تدريب ملونة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى في الفترة من ٢٧/٩/٢٠١٥ ، وحتى ٧/١٠/٢٠١٥ على عينة قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وأستهدفت التعرف على ما يلي :

١- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٢- التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات المستخدمة :

أولاً : معامل الصدق:

لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية أستخدم الباحث صدق التمايز ، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية (مجموعة غير مميزة) ، وعدد (٢٠) طالباً بالفرقة الثانية بالكلية (مجموعة مميزة) في الفترة من ٢٧/٩/٢٠١٥ وحتى ٣٠/٩/٢٠١٥ ، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

### جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات

البدنية والمتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=٢٠		المجموعة غير المميزة ن=٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٩٢	٠,٧٣	٥,٠٠	٠,٨١	*٣,٦٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٥,٧٠	٤,١١	٢٩,٢٥	٣,٩٦	*٤,٩٢
العدو (م٢٠) من البدء العالي	ثانية	٣,٠٢	٠,٤٢	٣,٣٦	٠,٤٧	*٢,٣٤
الرشاقة	عدد	٩,١٠	١,١٤	٧,٠٠	٢,١١	*٣,٨٣



مرونة الجذع والفخذ	سم	١٣,٢٠	٢,٥٧	٨,٨٠	٢,٩٨	٤,٨٧*
سرعة التمرير من أسفل باليدين معاً	عدد	٢٢,٥٠	٤,٢٩	٨,١٠	٢,٣١	١٢,٨٦*
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	٢٨,٨٠	٥,١٢	٩,٢٠	٢,٦٣	١٤,٨٥*
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	درجة	٣٥,٢٠	٤,٣٨	٧,٩٠	٢,٧٥	٢٢,٩٤*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ \* دال عند مستوى ٠,٠٥ \*

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً : معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى ، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره يومان للإختبارات البدنية والمهارية، ومدة (١٠) أيام لإختبار التحصيل المعرفي ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٩/٢٧ وحتى ٢٠١٥/١٠/٧ ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٠٠	٠,٨١	٥,٢٥	٠,٧٧	٠,٧٠٣*
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٩,٢٥	٣,٩٦	٣٠,٤٠	٤,١٣	٠,٦٥١*
العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	٣,٣٦	٠,٤٧	٣,٣٣	٠,٤١	٠,٨٢٦*
الرشاقة	عدد	٧,٠٠	٢,١١	٧,٨٠	٢,٢٥	٠,٦٤٤*
مرونة الجذع والفخذ	سم	٨,٨٠	٢,٩٨	٩,٥٠	٣,١٧	٠,٦٦٩*
سرعة التمرير من أسفل باليدين معاً	عدد	٨,١٠	٢,٣١	٨,٢٠	٢,٥٢	٠,٧١٤*



* ٠,٦٥٧	٢,٨١	١٠,٠٠	٢,٦٣	٩,٢٠	درجة	دقة الإرسال من أعلى المواجه
* ٠,٦٤٢	٣,١٤	٨,٨٠	٢,٧٥	٧,٩٠	درجة	التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ ، \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق. المعاملات العلمية لإختبار الذكاء المصور :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٥/٩/٢٧ وحتى ٢٠١٥/١٠/٧ ، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات ، و جدول (٧) يوضح ذلك.

#### جدول (٧)

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبار الذكاء المصور

ن = ٢٠

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		ع	م	ع	م		
الذكاء	درجة	٤٢,٨٠	٥,١٦	٤٤,٠٠	٤,٩٧	٠,٦٤٩	٠,٨٠٦

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ ، \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء المصور مما يشير إلى ثبات الاختبار ، فى حين بلغ معامل الصدق الذاتى للاختبار (٨٠٦.٠) مما يشير إلى صدق الإختبار فيما يقيس.

البرنامج التعليمى باستخدام التعليم المتمايز:

الهدف العام للبرنامج التعليمى:

يهدف البرنامج إلى تعليم بعض الجوانب المعرفية والمهارية فى الكرة الطائرة ، حيث تم تقسيم

الأهداف للبرنامج إلى ثلاثة أهداف طبقاً لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلى :



### الأهداف المعرفية:

- 1- أن يفهم الطالب النواحي التاريخية والقانونية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة.
- 2- أن يتعرف الطالب على الخطوات التعليمية والمراحل الفنية لمهارات الكرة الطائرة.
- 3- أن يفرق الطالب بين الأداء الصحيح والخاطئ لمهارات الكرة الطائرة.
- 4- أن يبرز الطالب الناحية الجمالية أثناء أدائه لمهارات الكرة الطائرة.

### الأهداف المهارية:

- 1- أن يؤدي الطالب مهارات الكرة الطائرة قيد البحث بإتقان وتمكن.
- 2- أن يتمكن الطالب من الاحتفاظ بشكل الجسم بشكل متزن أثناء أدائه مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
- 3- أن يؤدي الطالب مراحل أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث وفقا لشروط الأداء الصحيح.

### الأهداف الوجدانية:

- 1- أن يشعر الطالب بالدافعية لتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
- 3- أن يشارك الطالب بإيجابية ويتخلى عن السلبية.
- 4- أن يتعاون الطالب مع زملائه وأن يتحمل مسؤولية تعليمه عند تنفيذ الواجبات التعليمية.

### أسس وضع البرنامج التعليمي:

- 1- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات المتعلمين بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.
- 2- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم تقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من دافعيته للتعلم.
- 3- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- 4- مراعاة عرض نموذج لكل واجب حركي بالبرنامج عن طريق الصور التوضيحية للأداء المهارى لتقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
- 5- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضع النواحي الفنية الصحيحة لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث وذلك لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.
- 6- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.



### محتوى البرنامج التعليمي:

تم إجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة (التمرير من أسفل باليدين معاً - الإرسال من أعلى المواجه)، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة في الكرة الطائرة (٥)، (٩)، (١٠)، (١٦) وقد أسفر ذلك عن التعرف على الخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة، وتم ترتيبها من السهل إلى الصعب ، بالإضافة للتعرف على القوانين المنظمة لأداء هذه المهارات.

تم وضع وتوزيع محتوى الوحدات التعليمية لمهارات الكرة الطائرة على عدد (١٢) درس بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد ، مع العلم بأن زمن الوحدة التعليمية اليومية (٩٠) ق ، وقد أستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح (٦) أسابيع ، وقد تم إستخدام البرنامج التعليمي المقترح (التعليم المتميز) مع أفراد المجموعة التجريبية ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر مع أفراد المجموعة الضابطة ، وقد روعى عند تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعليم المتميز المعايير التالية:

١- تم وضع الخطوات التعليمية على شكل مهام تعليمية وحركية من خلال أساليب التدريس (الواجبات الحركية - التطبيق بتوجيه الأقران - التعلم التنافسي).

٢- في أسلوب الواجبات الحركية تم وضع الخطوات التعليمية على شكل مهام تعليمية متدرجة الصعوبة يختار منها الطالب ما يتناسب مع قدراته ويتحمل مسئولية إختياره، وتم تطبيق هذا الأسلوب التدريسي بالجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (٢٠) دقيقة.

٣- في أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى أزواج (طالب مؤدي - طالب ملاحظ) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهما خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، بمعنى أن الطالب يمر بالدورين خلال الواجب الحركي الواحد ، ويلتزم الطلاب بتنفيذ جميع المهام التعليمية، وتم تطبيق هذا الأسلوب التدريسي بالجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (٢٠) دقيقة.

٤- في أسلوب التعلم التنافسي تم وضع المهام التعليمية في شكل منافسة مع الزميل أو التنافس الجماعي، وتم تطبيق هذا الأسلوب التدريسي بالجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (٢٠) دقيقة.





قام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمي المقترح على مجموعة من أساتذة الكرة الطائرة وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (٦) حيث أنفقوا على محتوى البرنامج التعليمي ، ومناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق ، وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (١٠٠,٠٠%).

#### الدراسة الإستطلاعية الثانية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠١٥/١٠/١١ وحتى ٢٠١٥/١٠/١٤ على أفراد العينة الإستطلاعية قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك للتعرف على مايلي:

- مدى ملائمة محتوى البرنامج التعليمي المقترح لأفراد عينة البحث.
  - مناسبة الأدوات المستخدمة وسهولة إستخدامها أثناء تطبيق البرنامج.
  - الصعوبات التي يمكن أن تلاقى الباحث أثناء التطبيق.
- وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية أن محتوى البرنامج التعليمي صالح للتطبيق ، مع زيادة الصور التوضيحية للواجبات الحركية في الجزء التعليمي والتطبيقي بالدرس.

#### القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والحركي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/١٠/١٨ وحتى ٢٠١٥/١٠/٢٠.

#### تطبيق البرنامج التعليمي:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعليم المتميز ملحق (٧) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع بواقع درسين أسبوعياً ، كما تم إستخدام الطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة ملحق (٨) ، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/١٠/٢٢ وحتى ٢٠١٥/١٢/٢.

#### القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والحركي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك بنفس شروط القياسات القبلية في الفترة من ٢٠١٥/١٢/٣ ، وحتى ٢٠١٥/١٢/٦.

#### المعالجات الإحصائية قيد البحث:



أستخدم الباحث فى معالجة بيانات البحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

فى المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث

ن=٢٤

قيمة ت	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٢٥,٣٦	٤,١١	٣٧,٨٨	٢,٥٣	٨,٠٠	درجة	التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة
*١٨,١٩	٣,٦٤	٢٤,٢١	٢,٢٩	٨,٥٠	عدد	سرعة التمير من أسفل باليدين معاً
*١٧,٥٢	٤,٩٧	٣١,٥٠	٢,٥٤	١٠,٠٠	درجة	دقة الإرسال من أعلى المواجه

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

ينتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى

والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمير من أسفل باليدين معاً

ومهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.



### جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث  
ن=٢٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	درجة	٧,٣٨	٢,٣٨	٣١,٥٠	٤,٧٢	* ٢٣,٥١
سرعة التمير من أسفل باليدين معاً	عدد	٨,٢١	٢,١٠	٢١,٠٠	٣,٣٣	* ١٥,١٤
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	٩,٤٢	٣,٠١	٢٧,٢١	٤,٥٨	* ١٣,٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة التمير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٤		المجموعة الضابطة ن=٢٤		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	درجة	٣٧,٨٨	٤,١١	٣١,٥٠	٤,٧٢	* ٤,٨٩
سرعة التمير من أسفل باليدين معاً	عدد	٢٤,٢١	٣,٦٤	٢١,٠٠	٣,٣٣	* ٣,١٢
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	٣١,٥٠	٤,٩٧	٢٧,٢١	٤,٥٨	* ٣,٠٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢١ \* دال عند مستوى ٠,٠٥



يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

### جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة  
في المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٢٤		المجموعة الضابطة ن = ٢٤	
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	نسب التحسن
التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة	٨,٠٠	٣٧,٨٨	%٣٧٣,٥٠	%٣٢٦,٨٣
سرعة التمرير من أسفل باليدين معاً	٨,٥٠	٢٤,٢١	%١٨٤,٨٢	%١٥٥,٧٩
دقة الإرسال من أعلى المواجه	١٠,٠	٣١,٥٠	%٢١٥,٠٠	%١٨٨,٨٥

يتضح من جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة.

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام التعليم المتميز والتنوع في التدريس حيث أشتمل البرنامج التعليمي على ثلاث أساليب تدريسية متنوعة ، ومختلفة عن بعضها البعض حتى يتمكن كل طالب من إشباع رغباته الحركية ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث تم وضع الخطوات التعليمية للمهارات والتدريبات متدرجة من البسيط إلى المركب وفقاً لطبيعة كل أسلوب تدريسي ففي أسلوب التطبيق بتوجيه



الأقران تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى أزواج (طالب مؤدي - طالب ملاحظ)، ويلتزم الطلاب بتنفيذ جميع المهام التعليمية الموضوعية ، وفي أسلوب الواجبات الحركية تم وضع الخطوات التعليمية على شكل مهام تعليمية متدرجة الصعوبة يختار منها الطالب ما يتناسب مع قدراته ويتحمل مسؤولية إختياره ، أما في أسلوب التعلم التنافسي تم وضع المهام التعليمية في شكل منافسة مع الزميل أو التنافس الجماعي مما أسهم في زيادة التحصيل المعرفي وإتقان مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **هياكوكس Heacox (2002)** (22) أن التعليم المتميز يتصف ببعض الخصائص منها أنه يوفر الفرص الكاملة للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة بحيث يختار كل طالب ما يناسبه من أساليب تدريسية يستطيع من خلالها تعلم المعلومات والمهارات المختلفة كما أنه يوفر مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات ، بالإضافة إلى إعطاء الطلاب مزيد من الثقة بأنفسهم ، وعدم الشعور بالملل والفتور .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **محمد عبد الوهاب مبروك (2011)** (17) ، **سكوت Scott (2012)** (27)، **ليث محمد داؤد ومحمد عيد علي (2014)** (13)، **بسمة أحمد محمد (2015)** (6)، **أحمد محمد فريد (2016)** (4) علي فاعلية إستخدام التعليم المتميز في زيادة التحصيل المعرفي وإتقان أداء المهارات الأساسية في الرياضات الجماعية والفردية. **وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

#### ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني :

أظهرت نتائج جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة التمير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث التحسن في التحصيل المعرفي وإتقان بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى إستخدام أسلوب التعلم بالأمر، والذي أثر في استجابات الطلاب لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران ، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في



البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم ، ومعرفة الطالب لمضمون الأداء الخاص بمهارات الكرة الطائرة ساعد ذلك على تكوين صورة واضحة عن مهارات الكرة الطائرة، بالإضافة إلى وجود المعلم الذى يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج والشرح اللفظي)، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب أثناء تنفيذ محتوى الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن التحصيل المعرفى وإتقان بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لدى أفراد المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥) أن أسلوب التدريس بالأمر له تاريخه الطويل فى العملية التعليمية، وما زال هذا الأسلوب إلى وقتنا الحاضر مسيطراً على تدريس التربية الرياضية، وأن هذا الأسلوب يرتكز على سلوك المعلم فجميع القرارات التى تتصل بالدرس يقررها المعلم بمفرده دون أية مشاركة من المتعلمين ، وغالباً ما يرجع الأسباب فى سيطرة هذا الأسلوب حتى الآن إلى سهولة استخدام أسلوب الأمر، وتعود الطلاب عليه فى جميع المواد الدراسية، ومثل هذا التعود قد يؤدي إلى عدم إنضمام الطلاب عند استخدام أساليب أخرى تتيح لهم قدرأً متفاوتاً من الحرية لا يتيح أسلوب التعلم بالأمر. (٩٥:٧)

**وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على :** " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

### ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أسفرت نتائج جدول (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

ويرجع الباحث ذلك التحسن الذى حدث فى التحصيل المعرفى والحركى لمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى إستخدام التعليم المتمايز (الواجبات الحركية - التطبيق



بتوجيه الأقران - التعلم التنافسي) كأسلوب تدريسي شامل يخلق نوع من الإهتمام والتشويق لدى المتعلمين لتعلم المهارات الحركية، ويراعى الفروق الفردية، وهو ما يفنقه كثير من الأساليب التدريسية الأخرى ، كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل الطالب يتعلم من خلال الإعتماد على نفسه وكذلك جهده الذاتي بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة لدى الطالب من خلال الأساليب المتنوعة والمتعددة التي يحتويها الأسلوب المتميز ، وبما يحتويه من مادة تعليمية وشرح وافى للمهارات أتاحت الفرصة للطلاب من المشاركة الإيجابية الفعالة في الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : رايڤيليد وآخرون ، **Rayfield, et., al.** (٢٠١١)، ويستبروك **Westbrook** (٢٠١١) أن التعليم المتميز وتتنوع التدريس يعد من الشواهد التربوية المفيدة لمواجهة التباين في حاجات المتعلمين ، ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وهو مفيد لإتقان المهارات الأدائية ، ومفيد كذلك لمراعاة حاجات المتعلمين الموهوبين ، ويجنبنا الهدر في مواهبهم ، وذلك من خلال العمل بشكل مستقل وفقا لتفضيلاتهم، والعمل في أزواج على أساس المصالح المشتركة ، ومجموعات عمل تنافسية وتعاونية. (١٨٠:٢٦)، (٢٩:٢٩٣)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١) (١٧) ، سكوت **Scott** (٢٠١٢) (٢٧)، ليث محمد داؤد ومحمد عيد على (٢٠١٤) (١٣)، بسمة أحمد محمد (٢٠١٥) (٦)، أحمد محمد فريد (٢٠١٦) (٤) علي فاعلية إستخدام التعليم المتميز في تحسين التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات الأساسية في الرياضات الجماعية والفردية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر. وتضيف كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨) إن التعليم المتميز أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافاتها حيث يقدم محتوى المنهج بصورة متنوعة ، فالتنوع هو القاطرة التي يصل من خلالها المتعلمون إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها ، حيث أن التعليم المتميز يتطلب مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في عمليات التخطيط ، وإتخاذ القرارات وعمليات التقييم. (١٢:٢٤)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".



### الإستخلاصات :

- ١- يؤثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجهه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
- ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجهه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية للتحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجهه فى الكرة الطائرة.
- ٤- نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعة التجريبية أعلى من نسب المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً ومهارة الإرسال من أعلى المواجهه فى الكرة الطائرة.

### التوصيات :

- فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :
- ١- إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز لتحسين مستوى التحصيل المعرفى والحركى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
  - ٢- توفير التدريب الملائم لأعضاء هيئة التدريس بشعبة الكرة الطائرة بالكلية من أجل إتقان هذا النوع من أساليب التدريس الحديثة.
  - ٣- الأخذ بأساليب التدريس الحديثة التى تعطى دوراً فعالاً للطلاب فى العملية التعليمية لمقرر الكرة الطائرة تمشياً مع التحديث فى أساليب التدريس ومنها إستراتيجية التعليم المتمايز.
  - ٤- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره على تعلم بقية الجوانب المختلفة فى مقرر الكرة الطائرة لطلاب كليات التربية الرياضية.





## المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥):الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربوية الرياضية، دار الأصدقاء ، المنصورة.
- ٢- أحمد السيد الموفى (٢٠٠٥):"بناء إختبار معرفى فى الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية"،المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة،العدد (٥)،كلية التربية الرياضية،جامعة المنصورة.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٨٩): إختبار الذكاء المصور ، كراسة تعليمات الإختبار ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٤- أحمد محمد فريد (٢٠١٦):" تأثير إستخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٥- إيلين وديع فرج (١٩٩٠): الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب ، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٦- بسمة أحمد محمد (٢٠١٥):" تأثير التعليم المتمايز فى ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ٧- سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥) : طرق التدريس فى التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة.
- ٨- رضا مسعد السعيد،هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.



- ٩- زكي محمد حسن (٢٠٠٠): الكرة الطائرة تقنيات حديثة فى التعليم والتدريس ، ملتقى الفكر، الاسكندرية.
- ١٠- علي مصطفى طه (١٩٩٩): الكرة الطائرة، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١١- كمال الدين درويش ، قدرى مرسى ، عماد الدين عباس (٢٠٠٢): القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٢- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.
- ١٣- ليث محمد داؤد ، محمد عيد على (٢٠١٤): " أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايزفى إكساب بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد"،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية العدد (٦٦)، المجلد(٢٠)،كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ،العراق.
- ١٤- محسن عطية (٢٠٠٩): الإستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر، عمان.
- ١٥- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١):القياس والتقويم فى التربية الرياضية،ج١،ط٤،دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٦- محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم أحمد (١٩٩٧): الأسس العلمية للكرة الطائرة " بدنى - مهارى - معرفى - نفسى - تحليلى "، مركز الكتاب، القاهرة.
- ١٧- محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١):" تأثير إستخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفى وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.
- ١٨- مكارم حلمى أبوهرجة ومحمد سعد زغلول (١٩٩٩): طرق التدريس والتربية العملية فى مجال التربية الرياضية المدرسية ، ط٢ ، دار حراء ، المنيا.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:



- 19-Bantis, M., (2008):** Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners . Unpublished master's thesis . University of South California.
- 20-Chen Meng Lin (2005):** "The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening reading, and speaking competencies (China)". ERIC, No, AA13168533.
- 21-Drapeau, Patti (2004) :** Differentiated Instruction: Making It Work: A Practical Guide to Planning, Managing, and Implementing Differentiated Instruction to Meet the Needs of All Learners, New York , Scholastic.
- 22-Heacox , D., (2002):** Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
- 23- Joce Harrison (1996):** Instructional Strategies For Secondary School Physical Education, 4 ed., Brawn Bench Mark.
- 24-Konstantinou, et.,al., (2013):** “Differentiation of Teaching and Learning Mathematics: An Action Research Study in Tertiary Education “, International Journal of Mathematical Education in Science and Technology, Vol.44, No.3, pp332-349 .
- 25-Mosston & Ashworth (2002) :**Teaching physical education, 5<sup>th</sup> edition, new York, Benjamin Cummings. ,
- 26-Rayfield, J., (2011):** Differentiating Instruction in High School Agricultural Education Courses: A Baseline Study. Career and Technical Education Research. v36 n3 p171-185.



- 27-Scott , Brian E., ( 2012):** The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom , Dissertation , Ball State University.
- 28-Tim Barrett, (2001):** Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., 72, No. 1.
- 29- Westbrook, A., (2011):** The Effects of Differentiation Instruction by Learning Styles on Problem Solving in Cooperative Groups, Unpublished Master Thesis, LaGrange University, Georgia.